



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٧ : حماية البيئة - خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا)

### تنفيذ خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي

(مقدمة من المكسيك)

#### الموجز التنفيذي

ترحب المكسيك كثيراً بما أحرز من تقدم كبير استجابةً لطلب الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية بتنفيذ خطة كورسيا في الوقت المناسب، بما في ذلك اعتماد المجلد الرابع من الملحق السادس عشر، فضلاً عن التقدم المحرز في إعداد العناصر الأخرى لتنفيذ الخطة. ويجري تنفيذ خطة كورسيا في المسار الصحيح أساساً بفضل المساعدة الناجعة التي تقدمها الإيكاو وبرنامج بناء القدرات والتدريب في إطار خطة كورسيا إلى جانب إقامة شراكات الصداقة بين الدول بخصوص الخطة في إطار نهج الإيكاو المنسق. ومن أجل تحقيق النجاح في تنفيذ خطة كورسيا، ينبغي أن يحرز مجلس الإيكاو مزيداً من التقدم في إعداد وتحديث القواعد والتوصيات الدولية والمواد الإرشادية المتعلقة بخطة كورسيا، كما يتعين على الدول مواصلة اتخاذ الإجراءات الضرورية، بما في ذلك وضع السياسات واللوائح التنظيمية الوطنية الضرورية في سبيل تحقيق الامتثال لخطة كورسيا وفقاً للجدول الزمني المحدد في المجلد الرابع من الملحق السادس عشر.

الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

(أ) الطلب إلى مجلس الإيكاو إحراز المزيد من التقدم في إعداد وتحديث القواعد والتوصيات الدولية والمواد الإرشادية المتعلقة بخطة كورسيا، بما في ذلك إعداد سائر عناصر تنفيذ الخطة المرتبطة بالوقود المؤهل ووحدات الانبعاثات المؤهلة في إطار الخطة؛

(ب) الطلب إلى الدول الأعضاء مواصلة اتخاذ الإجراءات الضرورية، بما يشمل يشمل السياسات واللوائح التنظيمية الوطنية الضرورية في سبيل تحقيق الامتثال لخطة كورسيا بموجب الجدول الزمني المحدد في المجلد الرابع من الملحق السادس عشر؛

(ج) تأكيد الأهمية القصوى لوجود نهج منسق تضعه الإيكاو لتسهيل التعاون العالمي بشأن تقديم المساعدة وبناء القدرات لتنفيذ خطة كورسيا، وذلك من خلال برنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب في إطار خطة كورسيا وإبرام شراكات الصداقة بين الدول الأعضاء؛

(د) تشجيع المزيد من الدول على المشاركة الطوعية في خطة كورسيا اعتباراً من عام ٢٠٢١.

الأهداف الاستراتيجية: ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (هـ) - حماية البيئة.

<sup>1</sup> قدمت المكسيك نسخة هذه الورقة باللغة الإسبانية.

الآثار المالية:	سُتَقَدَّ الأنشطة المشار إليها في ورقة العمل هذه رهناً بالموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ و/أو من المساهمات الخارجة عن الميزانية.
المراجع:	• قرار الجمعية ٣٩

## ١- القواعد والتوصيات الخاصة بخطة كورسيا وعناصر تنفيذها

١-١ ترحب المكسيك بالمستويات المرتفعة من الجهود والمساعي المبذولة من جانب خبراء خطة كورسيا لإعداد قواعد وتوصيات ومواد إرشادية تتعلق بخطة كورسيا في غضون مهلة زمنية قصيرة، وذلك منذ الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية. وفي يونيو ٢٠١٨، اعتمد مجلس الإيكاو المجلد الرابع من الملحق السادس عشر، والذي يتضمن القواعد والتوصيات الدولية التي تتعلق بتنفيذ خطة كورسيا، ثم أصبح المجلد واجب التطبيق اعتباراً من تاريخ ١/١/٢٠١٩.

٢-١ وتتنوع المكسيك أيضاً بإعداد أداة الإيكاو لتقييم ثاني أكسيد الكربون والإبلاغ عنه في إطار خطة كورسيا، والتي من شأنها مساعدة مشغلي الطائرات ذوي المستوى المنخفض من النشاط في تقدير والإبلاغ عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الصادرة عن الرحلات الدولية، متيحةً لهؤلاء المشغلين إمكانية تلبية متطلبات الرصد والإبلاغ الخاصة بهم في إطار الخطة بصورة مبسطة، وذلك نزولاً عند طلب الجمعية العمومية.

٣-١ وعقب إقرار المجلس الأحكام الوظيفية للسجل المركزي لخطة كورسيا، انصرفت الأمانة العامة للإيكاو إلى إعداد هذا السجل المركزي لخطة كورسيا حيث يُتوقع أن يكون جاهزاً للتشغيل اعتباراً من أوائل عام ٢٠٢٠.

٤-١ وإنّ مسألة توافر هيئات التحقق المعتمدة لكي تستعين بها جميع شركات الطيران في عملية الرصد والإبلاغ والتحقق في إطار خطة كورسيا تمثل تحدياً آخر، مما جعل المكسيك ترحب بإعداد الإيكاو لدورة تدريبية بخصوص مسألة التحقق في إطار خطة كورسيا، فضلاً عن الطلب إلى الإيكاو، وبالتعاون مع الدول الأعضاء، بناء قدرات هيئات التحقق المعتمدة هذه بصورة فعالة دعماً لجميع الدول الأعضاء.

٥-١ ويبقى مجلس الإيكاو مُطالباً بالقيام بمزيد من العمل في سبيل تنفيذ خطة كورسيا في الوقت المناسب، من قبيل الاتفاق على الوسائل اللازمة لاحتساب المنافع المُكتسبة من استخدام وقود الطيران المستدام في سياق خطة كورسيا والمطالبة بتسجيلها لحسابها، مثل القيم الأساسية والمنهجيات المُستخدمة في احتساب القيم الحقيقية، وذلك عندما يتعلق الأمر بالمنافع الناتجة عن خفض الانبعاثات خلال دورة حياة ثاني أكسيد الكربون نتيجة لاستخدام هذه الأنواع من الوقود القادمة من مختلف خامات التغذية. كما ينبغي القيام بمزيد من العمل من أجل تحديد خطط الترخيص المؤهلة لضمان الاستدامة، والتي ستسمح باعتماد الوقود حسب معايير الاستدامة في خطة كورسيا، مع مراعاة السلامة البيئية والاعتراف بالقدرات والظروف المتباينة لجميع الدول الأعضاء.

٦-١ وتلبية لطلب الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو، أنشأ المجلس "الهيئة الاستشارية الفنية" والتي ستعمل على تقييم أهلية وحدات الانبعاثات المُزعم استخدامها في خطة كورسيا، وذلك في ضوء معايير وحدات الانبعاثات المتفق عليها.

## ٢- بناء القدرات لتنفيذ خطة كورسيا

١-٢ ترحب المكسيك باتخاذ الإيكاو خطوة هامة إلى الأمام في إعداد برنامج جديد لبناء القدرات باسم "برنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب في إطار خطة كورسيا" (ACT-CORSIA) والذي صدّق عليه مجلس الإيكاو في يونيو ٢٠١٨ بهدف تقديم المزيد من الدعم للدول الأعضاء لتنفيذ خطة كورسيا في الوقت المناسب.

٢-٢ وشدد المجلس على أهمية اتباع نهج منسق في إطار برنامج المساعدة وبناء القدرات والتدريب، وذلك بغرض تنسيق وتوحيد الإجراءات وضمان اتساق الجهود الرامية إلى بناء القدرات. كما طلب المجلس أن تقوم الدول بالتنسيق مع الإيكاو لدى إبرامها أي شراكات ثنائية أو متعددة الأطراف فيما بينها كي يتم رصد التقدم المحرز في مثل هذه الجهود المنسقة على المستوى العالمي. وفي هذا الصدد، توجه المكسيك عناية الدول الأعضاء إلى أنه لدى بحث برامج موازية ومستقلة في مجال بناء القدرات، يتعين عليها تنسيق هذه المبادرات ضمن إطار برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في إطار خطة كورسيا، وذلك لضمان قدر أكبر من التماسق واستخدام أفضل للموارد، فضلا عن التخفيف من التكرار غير اللازم وعدم الاتساق.

٣-٢ وفي إطار برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في إطار خطة كورسيا، أبرمت شراكات الصداقة بين الدول عبر الأقاليم، بما في ذلك المكسيك بوصفها إحدى الدول المانحة منذ صيف عام ٢٠١٨، وفي إطار هذه الشراكات، عمل الخبراء الفنيون الذين قدمتهم الدول المانحة مع جهات الاتصال لخطة كورسيا في الدول المتلقية، وذلك بهدف تقديم التدريب في الموقع والمتابعة الضرورية لتنفيذ الدول المتلقية نظام الرصد والإبلاغ والتحقق في إطار خطة كورسيا مع التركيز على رصد الانبعاثات والأطر التنظيمية الوطنية.

٤-٢ واستنادا إلى النجاح الكبير للنهج المنسق في إطار برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب، أطلقت المرحلة الثانية لإبرام شراكات الصداقة في إطار هذا البرنامج في صيف عام ٢٠١٩ مع إيلاء التركيز على الإبلاغ والتحقق بموجب أحكام المجلد الرابع من الملحق السادس عشر.

٥-٢ ونظرا لنجاح عملية بناء القدرات في إطار برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب، وبفضل الإسهامات الكبيرة التي قدمتها الدول الأعضاء في سبيل إبرام شراكات الصداقة فيما بينها، أعلنت ٨١ دولة عن نيتها المشاركة طوعيا في خطة كورسيا، بما في ذلك المكسيك اعتبارا من يوليو ٢٠١٩، ومن المحبذ أن تقوم المزيد من الدول بالمشاركة الطوعية في خطة كورسيا منذ مرحلتها التجريبية.

### ٣- الخطوات التالية

١-٣ ومن أجل تحقيق النجاح في تنفيذ خطة كورسيا، ينبغي أن يحرز مجلس الإيكاو المزيد من التقدم في تنفيذ وتحديث القواعد والتوصيات الدولية والمواد الإرشادية المتعلقة بخطة كورسيا، بما في ذلك تطوير سائر عناصر تنفيذ الخطة المرتبطة بالوقود المؤهل ووحدات الانبعاثات المؤهلة في إطار خطة كورسيا، إلى جانب إسهامات الهيئات الفنية المعنية (أي لجنة حماية البيئة في مجال الطيران والهيئة الاستشارية الفنية). كما يتعين على المجموعة الاستشارية المختصة بخطة كورسيا مواصلة تأدية دورها الهام في الإشراف على تنفيذ خطة كورسيا فضلا عن إسداء النصائح وتقديم التوصيات الضرورية إلى المجلس.

٢-٣ وينبغي أن تواصل الدول الأعضاء اتخاذ الإجراءات الضرورية، بما في ذلك السياسات واللوائح التنظيمية الوطنية الضرورية في سبيل تحقيق الامتثال لخطة كورسيا بموجب الجدول الزمني المحدد في المجلد الرابع من الملحق السادس عشر.

٣-٣ وفي هذا الصدد، تشدد المكسيك على الأهمية القصوى لاتباع نهج منسق تضعه الإيكاو لتسهيل التعاون العالمي لتقديم المساعدة وبناء القدرات من أجل تنفيذ خطة كورسيا، وذلك من خلال برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في إطار خطة كورسيا وشراكات الصداقة المبرمة بين الدول الأعضاء، وسيضمن هذا التنسيق من خلال الإيكاو جودة وكفاءة واتساق نوعية التدريب والمواد الإرشادية التي ستقدم إلى الدول المتلقية، كما سيسمح برصد التقدم العالمي في هذه الجهود بصورة تتسم بالشفافية.